

في عصر العلم والتكنولوجيا، أصبح البحث العلمي من أهم الأنشطة التي يقوم بها الطلاب والباحثون في مختلف المجالات، حيث يساهم في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها.

لكن ليس كل بحثٍ يعتبر علمياً، فهناك معايير وضوابط وخطوات يجب اتباعها لضمان جودة البحث ومصادقيته.

من هذه المعايير هي مهارات البحث ومصادر المعلومات، التي تعتبر من أساسيات كتابة البحث العلمي.

يمكنك، pdf، في هذا الجزء، سنقدم بحثاً جاهزاً لمادة مهارات البحث ومصادر المعلومات تحميله من أسفل المقال، حيث سنشرح فيه مفهوم مهارات البحث وأنواعها، ومفهوم مصادر المعلومات وأنواعها، وكيفية استخدام كلا منهما في كتابة البحث العلمي.

الاتي pdf ستناول في بحث جاهز لمادة مهارات البحث ومصادر المعلومات

- الإطار 1: تعريف مفهوم مهارات البحث
- الإطار 2: أنواع مهارات البحث
- الإطار 3: تعريف مفهوم مصادر المعلومات
- الإطار 4: أنواع مصادر المعلومات
- الإطار 5: كيفية اختيار مصادر المعلومات
- الإطار 6: كيفية استخدام مصادر المعلومات
- الإطار 7: كيفية تقدير مصادر المعلومات
- الإطار 8: كيفية استشهاد بمصادر المعلومات
- الإطار 9: كيفية تجنب الانتحال من مصادر المعلومات

الإطار 1: تعريف مفهوم مهارات البحث

البحث هو عملية منظمة تستخدم في حل مشكلة أو استكشاف ظاهرة أو تطور نظرية أو اختبار فرضية.

يستخدم البحث طرق علمية لجمع المعلومات وتحليلها وإظهار نتائجه.

لكن ليس كل شخص قادر على إجراء بحث علمي، فهذا يتطلب توفر بعض المهارات التي تساعد في إنجاز هذه العملية بشكل صحيح.

الإطار 2: أنواع مهارات البحث

مهارات البحث هي مجموعة من المعارف والقدرات والسلوكيات التي تمكن الباحث من إجراء بحث علمي ناجح.

تشمل مهارات البحث عدة أنواع، منها

- **مهارات التفكير العلمي:** وهي القدرة على استخدام المنطق والتحليل والنقد في فهم المشكلة وصياغة الأسئلة والفرضيات واختيار المنهجية وتقييم النتائج.

- **مهارات التواصل العلمي:** وهي القدرة على التعبير عن الأفكار والمعلومات بشكل واضح ومنظم ومقنع، سواء كان شفهياً أو كتابياً أو رسومياً، باستخدام لغة علمية موحدة وأسلوب علمي محترم
- **مهارات التعاون العلمي:** وهي القدرة على العمل في فريق بحثي متناغم وفعال، يتشارك في تحديد المشكلة وتوزيع المهام وتبادل المعلومات والآراء والانتقادات بشكل بناء
- **مهارات التعلم الذاتي:** وهي القدرة على تطوير المعرفة والمهارات بشكل مستمر، من خلال البحث عن المصادر الموثوقة والاطلاع على آخر المستجدات في مجال البحث، والانفتاح على التغييرات والابتكارات

الإطار 3: تعريف مفهوم مصادر المعلومات

- المعلومات هي كل ما يزود الإنسان بالمعرفة أو يغير حالته من حالة جهل إلى حالة علم تستخدم المعلومات في حل المشاكل أو اتخاذ القرارات أو تطبيق الأفكار
- لكن ليس كل المعلومات مفيدة أو صحيحة أو كافية، فهناك مصادر تزود بالمعلومات المطلوبة، وأخرى تزود بالمعلومات غير المطلوبة أو غير المؤكدة أو غير المكتملة

الإطار 4: أنواع مصادر المعلومات

- مصادر المعلومات هي الوسائل التي تحتوي على معلومات مفيدة للباحثين والمتعلمين في مختلف المجالات
- هناك أنواع مختلفة من مصادر المعلومات تختلف حسب شكلها ومحتواها وطريقة الحصول عليها

بعض الأمثلة على مصادر المعلومات هي:

1. **الكتب:** هي مصادر وثائقية تشمل نصوصاً مكتوبة عن موضوع معين أو عدة موضوعات. يمكن أن تكون الكتب دراسية أو أدبية أو تاريخية أو علمية أو غيرها. يمكن العثور على الكتب في المكتبات أو المكتبات الرقمية أو المتاجر
2. **الدوريات:** هي مصادر وثائقية تشمل مقالات أو تقارير أو أخبار عن مجال محدد أو عام. تصدر الدوريات بشكل منتظم سواء كان يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو سنوياً. بعض الأمثلة على الدوريات هي الجرائد والمجلات والصحف والنشرات
3. **الإنترنت:** هو مصدر غير وثائقي يشمل مجموعة هائلة من المعلومات المتاحة عبر شبكة الحاسوب العالمية. يمكن الحصول على المعلومات من خلال استخدام محركات البحث أو زيارة المواقع الإلكترونية أو التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي أو غيرها. يتطلب استخدام الإنترنت وجود جهاز حاسوب واتصال بالشبكة
4. **التسجيلات الصوتية والبصرية:** هي مصادر غير وثائقية تشمل صوراً أو رسوماً أو خرائط أو فيديوهات أو صوتيات تعبر عن معلومات بطريقة سهلة التفهم والإدراك. يمكن الحصول على هذه المصادر من خلال استخدام الأجهزة المخصصة لها كالتلفزيون والراديو والهاتف وغيرها

الإطار 5: كيفية اختيار مصادر المعلومات

ليس كل مصدر معلومات يناسب كل بحث، فهناك عوامل تؤثر في اختيار المصادر المناسبة

من هذه العوامل

- **موضوع البحث:** يجب أن تكون المصادر ذات صلة بموضوع البحث وتغطي جوانبه المختلفة
- **نوع البحث:** يجب أن تكون المصادر متناسقة مع نوع البحث، سواء كان وصفيًا أو تحليليًا أو تطبيقيًا أو نظريًا
- **هدف البحث:** يجب أن تكون المصادر قادرة على تحقيق هدف البحث، سواء كان إثبات فرضية أو اختبار نظرية أو حل مشكلة أو استكشاف ظاهرة
- **جمهور البحث:** يجب أن تكون المصادر ملائمة لجمهور البحث، سواء كان عاماً أو خاصاً، وأن تستخدم لغة وأسلوب يفهمه الجمهور
- **زمن البحث:** يجب أن تكون المصادر حديثة ومحدثة بقدر الإمكان، لتعكس آخر التطورات في مجال البحث

الإطار 6: كيفية استخدام مصادر المعلومات

بعد اختيار المصادر المناسبة للبحث، يجب على الباحث استخدامها بشكل صحيح

يمكن استخدامها من خلال

- **قراءة المصادر بتمعن وفهم وانتقاء:** يجب على الباحث قراءة المصادر بشكل نقدي وتحليلي، وفهم المعلومات التي تقدمها، وانتقاء المعلومات التي تفيد في حل مشكلة البحث
- **تدوين الملاحظات والخلاصات:** يجب على الباحث تدوين الملاحظات والخلاصات من المصادر التي قرأها، بشكل منظم ومختصر، مع ذكر اسم المؤلف والعنوان والسنة والصفحة لكل ملاحظة أو خلاصة
- **استخلاص الأفكار والأدلة:** يجب على الباحث استخلاص الأفكار والأدلة من الملاحظات والخلاصات التي دونها، بشكل منطقي وإبداعي، مع ربطها بأسئلة وأهداف وفرضيات البحث
- **صياغة النص البحثي:** يجب على الباحث صياغة النص البحثي بشكل واضح ومنظم ومقنع، مع استخدام المصادر كمرجع ودعم للأفكار والأدلة التي يقدمها، مع احترام حقوق المؤلفين والمصادر

الإطار 7: كيفية تقدير مصادر المعلومات

ليس كل مصدر معلومات يستحق الثقة أو الاستناد إليه، فهناك مصادر تحتوي على معلومات خاطئة أو مضللة أو غير مؤكدة أو غير موضوعية

لذلك، يجب على الباحث تقدير مصادر المعلومات قبل استخدامها في بحثه، من خلال

- **التحقق من صلاحية المصدر:** وهي درجة مطابقة المصدر لمتطلبات البحث، من حيث الموضوع والنوع والهدف والجمهور والزمن
- **التحقق من مصداقية المصدر:** وهي درجة دقة وصحة المعلومات التي يقدمها المصدر، من حيث المؤلف والناشر والمراجع والتاريخ والإشارات
- **التحقق من جودة المصدر:** وهي درجة جودة عرض وتنظيم وتحليل المعلومات في المصدر، من حيث اللغة والأسلوب والبنية والطرائق والنتائج

الإطار 8: كيفية الاستشهاد بمصادر المعلومات

إذا استخدم الباحث مصادر المعلومات في بحثه، فإنه يجب أن يستشهد بها بشكل صحيح، لإظهار احترامه لحقوق المؤلفين والمصادر، ولإثبات أن بحثه قائم على أساس علمي

يوجد عدة طرق للاستشهاد بمصادر المعلومات، منها

- وهي طريقة تستخدم في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تستشهد بالمصادر **APA طريقة** في نص البحث بذكر اسم المؤلف وسنة النشر بين قوسين، مثلاً (أحمد، 2020)، ثم تذكر تفاصيل المصادر في قائمة المراجع في نهاية البحث بترتيب أبجدي
- وهي طريقة تستخدم في الآداب والفنون، تستشهد بالمصادر في نص **MLA طريقة** البحث بذكر اسم المؤلف وصفحة النشر بين قوسين، مثلاً (أحمد 23)، ثم تذكر تفاصيل المصادر في قائمة الأعمال المستشهد بها في نهاية البحث بترتيب أبجدي
- وهي طريقة تستخدم في التاريخ والعلوم السياسية، تستشهد بالمصادر **Chicago طريقة** في نص البحث بوضع رقم مرجعي بعد الجملة التي تحتوي على المعلومة، مثلاً (1)، ثم تذكر تفاصيل المصادر في قائمة الملاحظات في نهاية البحث بترتيب ظهورها

الإطار 9: كيفية تجنب الانتحال من مصادر المعلومات

الانتحال هو استخدام معلومات أو أفكار أو كلمات من مصادر أخرى دون ذكر المصدر أو الاستشهاد به، وهو يعتبر سلوكاً غير أخلاقياً وغير علمياً

لذلك، يجب على الباحث تجنب الانتحال من مصادر المعلومات، من خلال

- **الاقتباس:** وهو نقل الكلمات أو الجمل من المصدر بشكل حرفي، مع وضعها بين علامتي اقتباس، وذكر المصدر والصفحة التي اقتبس منها
- **التلخيص:** وهو إعادة صياغة المعلومات من المصدر بشكل مختصر وبأسلوب الباحث، مع ذكر المصدر فقط
- **التفسير:** وهو شرح أو تحليل أو تقييم المعلومات من المصدر بأسلوب الباحث، مع ذكر المصدر فقط
- **الإبداع:** وهو إنتاج معلومات أو أفكار جديدة من خلال دمج أو مقارنة أو نقض أو تطوير معلومات من مصادر مختلفة، مع ذكر جميع المصادر